

فتح القدير

19 - { يخرج الحي من الميت } كالإنسان من النطفة والطير من البيضة { ويخرج الميت من الحي } كالنطفة والبيضة من الحيوان وقد سبق بيان هذا في سورة آل عمران قيل ووجه تعلق هذه الآية بالتي قبلها أن الإنسان عند الصباح يخرج من شبه الموت وهو النوم إلى شبه الوجود وهو اليقظة وعند العشاء يخرج من اليقظة إلى النوم { ويحيي الأرض بعد موتها } أي يحييها بالنبات بعد موتها باليباس وهو شبيه بإخراج الحي من الميت { وكذلك تخرجون } أي ومثل ذلك الإخراج تخرجون من قبوركم قرأ الجمهور { تخرجون } على البناء للمفعول وقرأ حمزة والكسائي على البناء للفاعل فأسند الخروج إليهم كقوله : { يوم يخرجون من الأجداث }